

## 02) والأخير (شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني)

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل في بيان مكملات العقيدة من مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال التي يتحلّى بها اهل السنة - [00:00:00](#)

اذا العقيدة يا اخوان هي اه ليست فقط امور نعتقد بها في في اذهاننا وليس لها اثر في واقعنا. لا انما العقيدة هي قول وعمل قول وعمل. نقول نقول ونعتقد هذه الامور ونعمل بمحاسن الاخلاق - [00:00:20](#)

لانه للاسف الشديد كثير من من من الناس او كثير من اهل السنة تكون عقيدته سليمة. من حيث الامور النظرية العلمية عقيدته سليمة. لكن اخلاقه سيئة جدا عافانا الله واياكم ربما يكذب ويغتاب او ينم او - [00:00:38](#)

او يتتبع عثرات اخوانه اه يسيء الظن باخوانه ولا ولا يغيثهم اذا اذا احتاجوه. ويعني يكون سيء الخلق والعياذ بالله. يخلف الوعد ويغدر ولا يفي الى غير ذلك. ثم يقول انا سني او انا سلفي او انا هذا الكلام يعني غير صحيح. السلف لم يكونوا هكذا - [00:00:58](#)

بل كانوا كانوا يعني سلفيين او كانوا آ سنة قولا وعملا قولا وعملا العقيدة فقط يعني دون عمل ليس لها فائدة ليس لها فائدة تذكرون الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عن امرأتين - [00:01:18](#)

ووحدهما آ تؤذي جارها وقال هي في النار طيب آ قال الان ثم هم هاي اهل السنة مع هذه الاصول التي مر ذكرها الكتاب والسنة والاجماع بأمرين بالمعروف وينهون عن المنكر. الان سيبدأ يسرد مجموعة من صفات اهل السنة واخلاقهم وشعائهم - [00:01:38](#)

هذه الصفات التي سيسردها المصنف يا اخوان كل صفة منها بدون مبالغة نستطيع ان نتحدث عنها يعني لا اقصد انا وانما اقصد يعني يمكن ان يتحدث عنها العلماء في ليس في محاضرة واحدة بل في محاضرات بل في مجلدات. يعني خذوا مثلا الان امر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا - [00:02:06](#)

هذا هذا شعيرة من شعار الاسلام يعني لو اخذنا كل جزئية سيذكرها الان المصنف واعطيناها حقها من الكلام والاشباع سنأخذ في كل جزئية محاضرة بلا مبالغة في كل جزئية سيذكرها المصنف الان - [00:02:27](#)

بكل خلق في كل خصلة محاضرة كاملة. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كم فيه من آيات؟ كم فيه من احاديث؟ من الذي يأمر؟ من الذي ينهى؟ وهي اقسام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الثلاث - [00:02:42](#)

ومتى تكون متى يكون باليد؟ متى يكون باللسان؟ متى يكون بالقلب؟ واذا كان الانكار يترتب عليه مفسد هل ننكر ولا لا؟ يعني مباحث لذلك افرد العلماء بالتصنيف هناك كتب خاصة فقط تتكلم عن امر معروف والنهي عن المنكر - [00:02:54](#)

اذا من صفات اهل السنة يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ولقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ما هو المعروف؟ المعروف هو اسم جامع لكل ما يحبه الله من الايمان والعمل الصالح. مثل الصلاة والزكاة - [00:03:08](#)

والمنكر هو اسم جامع لكل ما يكرهه الله وينهى عنه. يعني مثل المعاصي من الربا وشرب الخمر ونحو ذلك. واضح لكم هذا اذا اه قيل قيل قيل له معروف لان النفوس تعرفه وتقر به وتحبه - [00:03:28](#)

وقيل له منكر لان النافوذ تنكره وتبغضه على ما توجهه الشريعة يعني باليد ثم باللسان ثم بالقلب هذي مراتب الانكار الثلاثة. حسب ماذا؟ حسب قدرتك حسب سلطتك وحسب المصلحة فقدرتك في البيت - [00:03:46](#)

في بيتك انت الذي تملكه ليس كقدرتك لما تذهب الى الشارع او تذهب الى دائرة حكومية الى غير ذلك. فحسب القدرة وحسب المصلحة لماذا نص ابن تيمية على موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:04:04](#)

يريد ان يعرض بالمعتزلة. الذين يخالفون ما توجهه الشريعة في هذا. فيرون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما هو في نظرهم في في مذهب المعتزلة المعتزلة عندهم اصول هي الاصول خمسة. طيب من ضمنها الامر معروف نهي عن المنكر. ويقصدون به يفسرونه بانه الخروج - [00:04:19](#)

علاء الائمة الخروج والاعلاء واهل السنة لا يرون ذلك. اهل السنة لا يرون الخروج على على الحاكم المسلم الحاكم المسلم لا يرون الخروج عليه. اما اما اذا كفر وارتد ووقع في نواقض الاسلام ووالى اعداء الله عز وجل - [00:04:39](#) حينئذ يجوز الخروج عليه اذا كانت هناك مصلحة وكانت هناك قدرة طيب وهذا الموضوع يعني فيه كلام طويل. كما قال وسلم الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم فيه من الله برهان - [00:04:57](#)

طيب وثم قال ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا. هذي عقيدة اهل السنة انهم يقيمون هذه الشعار التي ذكرها مع حكامهم سواء كانوا فجارا يعني فاسقا او ابرارا المهم ان يكونوا ايش؟ ان يكونوا مسلمين - [00:05:12](#) تمام سواء كانوا صالحين او فاسقين. هذا مذهب اهل السنة خلافا للخوارج او المعتزلة الذين كانوا اه يعني لا يرون ذلك. وسيشير مصنف لهذا الان طيب قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه العظيم من هذه السنة النبوية وقلت لكم هذا كتاب مهم. لكنه لا يناسب المرحلة التي نحن فيها. قال ولعله لا يكاد يعرف طائفة خرجت - [00:05:32](#)

نبيل سلطان الا وكان في خروجها من الفساد اكثر من الذي في ازالته. يعني ابن تيمية يعني استعرض يعني التاريخ قبله فيقول غالب من خرجوا على لما حصل من سفك الدماء وهتك الاعراض وفقدان الامن الى غير ذلك. طيب - [00:05:55](#)

واهل السنة يخالفون في ذلك اهل البدع من الخوارج والمعتزلة والشيعية لان الشيعة الراضة لا يرون الامام الا اذا كان معصوما آ لا يرون الحج ولا الجهاد ولذلك ليس عندهم جهاد هل سمعتم طائفة من الروافض جاهدوا في سبيل الله او ذهبوا الى اليهود او النصارى لفتح - [00:06:13](#)

ودخلهم في الاسلام. هذا يعني يعني ذكره ابن تيمية عن طوائف. طيب قليلة جدا طيب يعني ينذر جدا جدا ان تسمع احدا من من الدول الراضة او دول الشيعة سعى الى الى الجهاد في سبيل الله. لماذا؟ لانهم يرون انه لا جهاد - [00:06:35](#) الا مع الامام المعصوم لذلك هم ينتظرون هذا الامام الذي يدعون انه موجود في السرداب طيب والى الخرافات التي تعرفونها ثم قالوا اهل السنة يخالفون في ذلك الخوارج المعتزلة والشيعة. الذين يرون قتال الولاة والخروج عليهم. اذا فعلوا ما هو ظلم او ظنوه ظلما. ويرون ذلك - [00:06:52](#)

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب اذا مذهب اهل السنة مذهب اهل السنة ان ان الحاكم المسلم اذا ظلم طيب لا يجوز الخروج عليه لا يجوز الخروج عليه لكن ينصح ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينهى عن المنكر واذا وقع في في في حد من حدود الله يقام عليه الحد. طيب ليس مقدسا كما كما - [00:07:16](#)

يعني يوهمه بعض بعض الناس من الغلاة طيب ثم قال ويحافظون على الجماعات. يعني من من شعائر اهل السنة انهم يحافظون على حضور صلاة الفريضة مع الجماعة. جمعة او غيرها. يعني بغض النظر هل هل - [00:07:42](#)

حواجب او فرض كفاية او او سنة بغض النظر عن هذا. اقامة الصلاة في جماعة شعيرة من شعائر الاسلام كما ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة من شعائر الاسلام - [00:07:59](#)

وبالمناسبة على ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني هذه شعيرة ينبغي ان ان نحصر عليها لماذا؟ لان لان العلمانيون والليبراليون واذنابهم هؤلاء غصة في حلوهم امر بالمعروف عن المنكر هم لا يريدون هذا. لا يريدون للناس ان يتناصحوا ولا يريدون من الصالحين ان ينكروا وان يصلحوا - [00:08:11](#)

يقولون دع الخلق للخالق اترك كل واحد وشأنه. هذا هذا خطأ وهذا مخالف للشريعة طيب اذا ويحافظون على الجماعة خلافا للشيعة. الذين لا يرون الصلاة الا مع الامام المعصوم. وخلافا للمنافقين الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة - [00:08:30](#)

وقد وردت احاديث في فضل صلاة الجماعة يعني ليس هذا موضع ذكرها. ثم قال ويدينون بالنصيحة للامة من صفات اهل السنة انهم

ينصحون ينصحون ويحبون الخير لعموم الامة وليس كما يفعل بعض الجهال الذين اذا يعني رأوا شيئا من من اخوانهم طيب تكلموا  
تكلّموا في ظهورهم - [00:08:49](#)

ولم ينصحوهم طيب ويدينون بالنصيحة للامة النصيحة اصل النصح في اللغة العربية مأخوذ اه معناه الخلوص. نصح الشيء يعني  
خلص لي وشرع هي ارادة الخير للمنصوح له وارشاده الى مصلحه - [00:09:12](#)

من صفات اهل السنة التعاون على الخير والتألم لالم المصابين منهم. نعم. يعني الان يعني حينما نرى اخواننا يقتلون في يعني في  
فلسطين او في افغانستان او في كثير من بلدان الاسلام المنكوبة. من صفات اهل السنة اهل السنة الحقيقيون. السلفيون  
الحقيقيون - [00:09:28](#)

يتألمون لمصابهم ويحزنون لهم. ولا يقولون كما يقول بعض الحمقى لا. يعني كما يقولون بالعامية يقولون يستاهلون هم الذين فعلوا  
هذا بانفسهم. لماذا فعلوا هذا؟ وهم مخطئون لا وانما نتألم لهم - [00:09:47](#)

نتألم للمسلمين ونحب لهم الخير ونعتقد ان المسلمين كلهم من اولهم لاخرهم اخوة لا فرق بين عربي ولا اعجمي ونتألم لمصابهم قال  
فهم يعتقدون معنى قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه. رواه البخاري ومسلم.  
للاسف الشديد نحن الان لضعف ايماننا الا من - [00:10:00](#)

الله لا نوالي ولا نحب الا من كان معنا في بلدنا ويحمل نفس الجنسية التي نحملها اما اذا كان من جنسية اخرى فلا شأن لي به. هذا  
مفهوم خاطى وهو يخالف مفهوم الولاء والبراء الصحيح - [00:10:22](#)

وقال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو واحد من اي  
اعظم من اعضاء جسدك تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. لو لو المك عضو واحد في جسدك لا تستطيع ان ان تنام - [00:10:37](#)

فجسدك كله يقوم وينتفض لهذا العضو رواه البخاري ومسلم وغيرهما اذا المؤمن للمؤمن وقوله مثل المؤمنين المراد هنا الايمان  
الكامل. شبههم بماذا؟ بالبنيان هذا التمثيل يقصد به التقريب للفهم. كما ان البنيان متراث وثابت ويشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه  
هذا ايضا - [00:10:55](#)

تمثيل وتقريب للصورة تماثل الجسد الواحد وهذا وضحناه لكم نعم سائر الجسد يعني باقيه سائر بمعنى باقى. ومنه قول ومنه قولهم  
سؤر المؤمن كما جاء في الاثر صغره يعني الباقي منه - [00:11:23](#)

الحمى ما ينشأ عن الالم من حرارة الجسم اه السهر عدم النوم. وهذا الحديث خبر معناه الامر خبر معناه الامر. يعني هو سلم يقول هو  
يخبر ظاهره انه يخبر عن المؤمنين انهم متوادون. لكن والواقع انه يريد ان يأمر بذلك فكأنه قال - [00:11:40](#)

حبوا احبوا بعضكم وشدوا بعضكم بعضا واعينوا بعضكم بعضا ومن صفات اهل السنة انهم يأمرون بالصبر عند البلاء. الصبر هو  
الحبس ومعناه حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن التشكي وتسخط. لماذا انا يحصل لي هكذا؟ وحفظ الجوارح على لطم

الخدود وشق الجيوب - [00:11:57](#)

وبالبلاء الامتحان بالمصائب والشدائد والشكر عند الرخاء مثل الصحة والمال ونحو ذلك والرخاء هو اتساع النعمة والرضا بمر القضاء.  
كما ترون يا اخوان كل جزئية من هذه تحتل يعني محاضرة مستقلة. ثم قال ويدعون الى مكارم الاخلاق - [00:12:19](#)

هذي نقطة مهمة جدا ان يكون ان تكون انت ايها السني او ايها يا من تدعي انك سلفي. طيب يجب ان تكون على اخلاق السلف بعض  
الناس يأخذ فقط من السلف ايش؟ يأخذ عقيدتهم - [00:12:36](#)

طيب اخذت عقيدة السلف هل اخذت اخلاق السلف؟ هل اخذت عبادة السلف فقط تأخذ ما تريد الاخلاق جمع خلق وهو الصورة  
الباطنة. والخلق والصورة الظاهرة. الخلق هو جسمك والعرض واللون والبياض ونحو ذلك. هذا الخلق هو ما عليه انت في

باطنك. من حب الخير والرحمة والكرم والجود - [00:12:48](#)

ونحو ذلك ويدعون الى محاسن الاعمال مثل كرم الشجاعة الصدق الامانة. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين  
ايمانا احسنهم خلقا رواه احمد. اذا السني السلفي يجب ان يكون كريما. لا بخيلا. صادقا لا كاذبا امينا لا خائنا. شجاعا لا جبانا. هكذا

كان السلف - 00:13:13

وفيه ان الاعمال تدخل في مسمى الايمان وان الايمان يتفاضل. واهل السنة يدعون الى التعامل مع الناس بالتي هي احسن. لذلك ابن تيمية له كلمة جميلة. يقول اهل السنة اعلم الناس بالحق - 00:13:36

وارحم الناس بالخلق اعلم الناس بالحق وارحم الناس بالخلق قال اه نعم يندبون يعني يدعون الى ان تصل من قطعك. اي تحسن الى من اساء اليك وتعطي من حرمك هذا شديد جدا. صعب جدا ان تفعل هذا. لكن هكذا كان السلف. اذا اردت ان تكون سلفيا هذا هو.

هذه هي السلفية - 00:13:48

هذا جزء عظيم من السلفية وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك. يعني تسامح من تعدى عليك وهذا شديد جدا من يستطيع ان يفعل هذا؟ شديد. نسأل الله ان يوفقنا لذلك - 00:14:14

ويأمرهم ببر الوالدين يعني طاعتها وصلة الارحام يعني الاحسان الى الاقربين. والارحام هم من تجمعك بينك وبينهم رحم مثل الاعمام والعمات والاخوال والخالات اه والجد والجدة ونحو ذلك. وحسن الجوار حسن الجوار هذا اصل من اصول الاخلاق -

00:14:26

وهو كان في الجاهلية وشجع عليه الاسلام آآ وتعرفون الاحاديث في ذلك و اشار له القرآن ايضا والاحسان الى اليتامى جمع يتيم وهو في اللغة المنفرد آآ الدر اليتيم يعني المنفردة - 00:14:46

وشرعا من مات ابوه قبل بلوغه ليس من ماتت امه من مات ابوه قبل بلوغه قيل له يتيم والاحسان اليهم يكون برعاية احوالهم والمساكين الاحسان الى المساكين وهو المحتاج الذي اسكنته الحاجة يعني اخضعته او اسكنته او اجلسته الحاجة والفقير -

00:15:03

وابن السبيل الذي المسافر الذي انقطع به نفذت نفقته فيحتاج الى مساعدة وهو من اصناف الزكاة كما مر معنا في الفقه. والرفق بالمملوك يعني العبيد والرقيق والرفق بهم هو عدم العنف - 00:15:24

وينهون عن الفخر وهو المباهاة بالكمات والمناقب نحن من ال فلان ونحن من ال فلان نحن من البلد الفلاني نحن آآ ننتسب الى ال الان او نحن نملك كذا وكذا هذا الفخر المذموم - 00:15:38

والخيلاء الكبر والعجب والبغي وهو العدوان والظلم. ظلم الناس والاستطالة على الخلق. يعني الترفع عليهم واحتقارهم والوقية فيهم سواء كان بحق او بغير حق لان المستطيل ان استطال بحق فقد افتخر وان استطال بغير حق فقد بغى - 00:15:54

اذا الاستطالة على الخط ما معناها ان تترفع عليهم وتحتقرهم تقول انا اعلم منك وانا اصلح منك وانا اغنى منك. وانا خير منك مالا وانا اعز منك نفرا وانا اه اكثر منك اموالا - 00:16:12

هذا كله من الاستطالة. يعني الترفع على الناس ويأمرهم بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها. السفاسف في الامر الحقيير والردية وينهون عن كل ذلك. آآ وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره انما هم فيه متبعون للكتاب والسنة. ثم قال - 00:16:25

وطريقتهم هي دين الاسلام اي مذهبهم وطريقهم الى الله هو دين الاسلام بصفة عامة الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على - 00:16:45

ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. كلها في النار ما معنى كلها في النار؟ هل معنى كلها كافرة؟ لا كلها في النار معناها متوعدة بالنار متوعدة بالنار. ثم قد يدخلوها وقد لا يدخلوها. هم تحت المشيئة - 00:17:02

والامر الثاني اذا دخلوها فانهم لا يخلدون لانهم ليسوا كفارا والاولى ان نقول كما يقول بعض الشراح الاولى ان نقول ان هذه الفرق التي اشار لها النبي صلى الله عليه وسلم غير معلومة يعني لا لا نسميها ونقول الفرقة الفلانية فلانة ونسردها - 00:17:20

الى آآ ثلاث وسبعين لا. يقول هي غير معلومة لنا اه كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم انظر لم يقل فقط ما انا عليه. هذا الذي - 00:17:36

كنت انبهكم عليه دائما يعني الكتاب والسنة يعني لابد معهما من فهم الصحابة لابد اما من يقول انا ساكتفي بالقرآن ويفهم وحده

ويكتفي بالسنة ويفهم كما يريد وقع في الظلال - 00:17:52

والدليل انظر هنا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ لما سئل من هم يا رسول الله؟ الناجية قال من كان على مثل ما انا عليه لم يقل

فقط انا عليه لا قال ما انا عليه واصحابي - 00:18:08

الا يكفي ان تقول يا رسول الله ما انا عليه؟ لا. قال ما انا عليه واصحابي وصار المتمسكون بالاسلام اه صار المتمسكون بالاسلام هذا

جواب لما صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب - 00:18:19

يعني المخلوط بغيره من من البدع ونحو ذلك فيريد به ان يخرج الشاعرة والماترويدية صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن

الشوب يعني عما يشوبه من بدع ومخالفات تمام هم اهل السنة والجماعة - 00:18:36

طيب وفيهم الصديقون والشهداء الصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولو المناقب المأثورة. المناقب جمع منقبة. وهي المرتبة او ما يبلغه الانسان من الشر والفضائل المذكورة وفيهم الابدال. وسنعرف بعد خليفة كلام الشارح من هم؟ سنعلق عليه. وفيهم

ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وهم الطائفة - 00:18:54

المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال لا تزال هذا كما مر معنا في النحو من افعال الاستمرار. اذا هذه الطائفة

مستمرة موجودة لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره - 00:19:24

لا يضرهم من خالفهم من خالفهم في في العقيدة او في السلوك او في الاخلاق او في العمل ولا من خذلهم يعني ترك نصرتهم حتى

تقوم الساعة وهذه الطائفة يا اخوان - 00:19:39

ليست محصورة في زمن ولا محصورة في مكان. يعني هذه الطائفة ليسوا متجمعين في مكان واحد. في مسجد معين لا. هم متفرقون في الارض تمام؟ فنزل الله ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو

الوهاب - 00:19:51

طيب آآ وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. طيب الان كلام ابن تيمية انتهى لكن عندنا في الشرح هنا في اخر

صفحة من الكتاب. اخر صفحة من الكتاب صفحة مئتين - 00:20:12

واثنين وثمانين آآ نريد ان نعلق على بعض المواضع التي ذكرها المصنف. الصديقون تقدم عن الشهداء الصالحون اه وفيهم اعلام

الهدى. اعلام الهدى يعني يهتدي الناس بهم يهتدي الناس بهم. مصابيح الدجى - 00:20:24

مصابيح الدجى اي مصابيح الظلام اي يستضيء الناس بهم واضح مصابيح الدجى يعني مصابيح الظلام. فالعلماء او الائمة او او او

الصالحون يهتدي بهم الناس في الطريق طريق الهداية آآ ثم قال وفيهم الابدال يعني اهل السنة والجماعة فيهم الابدال من هم

الابدال؟ هم الاولياء - 00:20:42

والعباد والعلماء الصالحون طب لماذا سمو بالابدال قيل لانهم كلما مات منهم احد ابدل باخر واضح وانتوا تلاحظون هذا سبحان الله

كل ما يموت امام او عالم يخلفه غيره قيل لهم الابدال - 00:21:06

وفي رواية عن احمد انهم اصحاب الحديث قال الامام احمد ان لم يكونوا اي الطائفة المنصورة اهل الحديث فلا ادري من هم اه

وفيهم ائمة الدين وفيهم ائمة الدين اي في اهل السنة العلماء المقتدى بهم كالائمة الاربعة وغيرهم. وهم الطائفة المنثورة - 00:21:26

المذكورة في هذا الحديث الذي ختم به مصنف كلامه وبدأ به ايضا الاشارة الى كلامه في اول الكتاب. لما قالوا اما بعد فهذا اعتقاد

الفرقة الناجية ثم ختم الشيخ رسالته المباركة بالدعاء والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو خير الختام.

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:21:46

وعلى اله وصحبه وسلم. بهذا نكون يا اخوان قد انتهينا من هذا الكتاب. ومن التعليق على ما تيسر من شرحه. وهو كما رأيتم شرح

ومبارك وفيه مسائل كثيرة ومباحثة من العقيدة - 00:22:07

آآ كما يعني قلنا لكم في البداية هذا الكتاب للمبتدئين في علم الاسماء والصفات وما الحق به من مباحث من قضية الموقف من

الصحابة ال البيت الى غير ذلك اه وجهة نظري ان هذا الكتاب لا تكفيه دراسة واحدة. فمن درس معنا - 00:22:24

هذا الكتاب آآ يعني آآ اقترح عليه ان يقرأ على الاقل شرحا واحدا من الشروح المعتمدة على هذا الكتاب. وارشح له احد شرحين اما شرح الشيخ بن عثيمين يقرأه كاملا ويقيد منه الفوائد. او يقرأ شرح الشيخ صالح آل الشيخ ويقيد منه الفوائد. مهم هذا جدا - [00:22:41](#)

اه بعد ذلك اذا فرغت من الوسطية تنتقل الى دراسة الحموية واذا فرغت من الحموية تنتقل الى التدمورية وتكتفي بذلك. بعد ذلك تكون قراءة حرة اما الكتب التي تدرس هي هذه الكتب الثلاثة. تمام - [00:23:00](#)

آآ واحب ايضا اخواني الكرام ان انبهكم على مسألة مهمة بما اننا نحن في الختام آآ وهي او هي ان العقيدة يا اخوان ليست فقط مسائل ندرسها في الكتب العقيدة ليست فقط مسائل نحفظها او متون نحفظها او ندرسها او فلان قال كذا والرد عليه كذا ليست هذه العقيدة فقط. العقيدة هي - [00:23:15](#)

قول وعمل لا بد ان تظهر اثر العقيدة يا اخوان علينا. على اخلاقنا على سلوكنا على تعاملنا مع الناس على في فهمنا للواقع. في تعاطينا مع الامور في السياسة في الحياة في الاقتصاد في الاجتماع في كل شيء يجب ان تظهر اثر العقيدة علينا. ما نراه الان من التعلق بالدنيا واللهث ورائها وكذلك - [00:23:39](#)

ما نراه من اه من اه من ضعف في الولاء والبراء ونرى اناس الان يجاهرون بموالاتة اليهود والنصارى فهذا كله جاء بسبب خلل في العقيدة. لان اصبحت العقيدة عندنا فقط كتب تدرس وليس لها اثر على الواقع - [00:23:59](#)

فما نراه الان من من من ضعف التوكل على الله من ضعف اليقين بالله من ضعف الاتكال على الله عز وجل من التعلق بالراتب التعلق بالوظيفة التعلق بالدنيا التعلق بالزوجة بالولد هذا كله يكون بسبب ضعف العقيدة عندنا وبسبب يعني الفصل الذي نعيشه - [00:24:16](#)

يعني التباعد الذي يكون بين بين العقيدة من جهة وبين عملنا وتطبيقنا في الحياة نلاحظ ان بعض الناس اه تكون عقيدته سليمة وصافية من حيث النظر ومن حيث التفكير ومن حيث المسائل العلمية ولكن لما تراه في التطبيق - [00:24:36](#)  
تراه يعني يؤيد موالاتة اليهود والنصارى. اه قد يقف في صف المشركين ضد المسلمين. اه يعني يبغض من كان من غير جنسيته. اه تجده اه يعني لا يعني لا يطبق ما درسه في العقيدة انتم رأيتم الان المسائل التي اذا ختم بها المصنف كتابه من قضية صفات اهل السنة - [00:24:56](#)

شعار اهل السنة حبهم لكل المسلمين. بلا فرق بين اي جنسية وبين اي بلد. نحب كل المسلمين ونتألم لهم. اين هذه المعاني الان في حياتنا يعني ضعفت الا من رحم الله. فلذلك يعني - [00:25:16](#)

لما يعني ظهر الان عندنا من بعض الشباب الذي اه يقع في الالحاد او بعض الشباب الذي اه صار عنده لا فرق بين مسلم وكافر ويعني تأييد التيارات منحرفة يكون بسبب هذا الانفصال الذي نعيشه بين العقيدة والسلوك من جهة اخرى - [00:25:30](#)  
اه ختاماً يعني احب ان اقول لكم اه ان كنت قد وفقت في شرح هذه الرسالة المباركة فهذا فضل من الله وتوفيق وان كنت لم اوفق فاسأل الله عز وجل ان يغفر لي خطيئي وزللي. وان وان حصل منا حصل مني سوء اه تعبير او ذلة او كلمة اه خرجت من - [00:25:50](#)  
دون قصد فنسأل الله عز وجل ان يغفر لي والهفوة والزلّة واردة جدا لا احد منا معصوم قد اكون اخطأت في كلمة او في تعبير او قد اكون اخطأت في آآ في شرح مثلا كلمة ما هذا امر وارد لان الانسان بشر غير معصوم. نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا وقد اجتهدت. وارجو الله عز وجل - [00:26:07](#)

ان يتقبل هذا الجهد المقل وان يغفر لي ولكم. وبعد هذا الكتاب ان شاء الله كما هي عادتنا سنتوقف لايام للراحة ثم بعد ذلك ان شاء الله نشرع في كتاب جديد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:27](#)